

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب المناقب (5/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
فيقول الامام البخاري رحمه الله في كتاب المناقب في - 00:00:00

كتاب المناقب من صحيحة من باب في باب الخامس والعشرين من حدثنا خطيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عن جاد
عن ابي رضي الله عنهما يرويه جابر ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -
00:00:40

الناس زمان يغزون. فيقال فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم. فيفتح عليه. ثم يغزو قال لهم هل فيكم من
صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تقول نعم فيفتح لهم. هذا من اخبار الغيب الذي - 00:01:20
عليه الصلاة والسلام ووقعت وهي من دلائل النبوة وعلامات وايات صدقه. وفيه فضل الصحابة وفضل التابعين وهم من صحب
الصحابة رضي الله عنهم وكونه يفتح لهم لما سبق الى الناس من اخبارهم ومن - 00:01:40

بالعهد ومن صدقهم مع عدوهم مخالفهم. ثم قال حدثني محمد بن الحكم قال اخبرنا النظر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد
الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه قال بين بين انا عند النبي - 00:02:00
صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة والفاقة هي الحاجة والفقر. ثم اتاه اخر فشكى اليه السبيل قطع السبيل هو قطع
الطريق. فقال عليه الصلاة والسلام يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد انبأت عنها - 00:02:20

الحيرة كانت لمن؟ للمنابر. المناذرة في سواد العراق قالوا والحيرة قد ذهبت معالمها النهائية وانبنى محلها البصر قال لا ولكن بعث عنها
يا رسول الله قال فان ضمت بك حياة لترنت ضغينة وهي المرأة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف - 00:02:40
الله عز وجل قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء طي الذين قد سعروا طيهم قطاع الطريق اين هم؟ لانهم بين الحيرة وبين مكة.
قد سعروا البلاد. قال ولئن طالت بك حياة - 00:03:10

لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز؟ قال كسرى ابن هرمز. ولئن طالت بك الحياة لترين الرجل. يخرج للاسفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه. هذه الثلاثة كلها وقعت - 00:03:30
تتجدد في وقوع فاما الاولى فوقوعها لانتشار العدل وامتداد حكم الاسلام الى تلك البقاع واما فتح كسرى فقد وقع في اوائل عهد
الخلافة الراشدة. واما ان يخرج الرجل منه وقع في اخر المئة الاولى لما ولي عمر ابن عبد العزيز فانه في ولايته التي استمرت سنتين
ونية يخرج الرجل بركة - 00:03:50

لمن يأخذها وفيها قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عوف بن مالك الاشعي عند البخاري حتى يعطي الرجل مئة دينار وليس في
هذا اباحة وخروج الضغينة. بلا محرم ليس في هذا اباحتها. وانما فيه اخبار عن شيء يقع. من تساهل الناس بهذا الامر - 00:04:20
والا فان هذا النص يقضي على معناه المجلد المحتمل لعدة معاني ما جاء من الصريحة والادلة الصحيحة في وجوب شهودي المحرم
للرأة مع سفرها. آآ اللفظ الاخر ليوشكن ان تخرج الضغينة من الحيرة او من البصرة او من الكوفة الى الحرم لا تخشى الا الله عز
وجل - 00:04:50

وهذا من اخباره بامر يقع في المستقبل والغالب ان ما يقع في اخر الزمان انما هو على سبيل النذارة. وعلى سبيل الوعيد والزجر
والتهديد. قال ولا يلحق الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان - 00:05:20

فيقولن المبعث اليك رسولا فيبلغك؟ فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك؟ فيقول قولوا بلى. قال فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم. قال علي رضي الله عنه سمعت - [00:05:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول انتقوا النار ولو بشق تمره. فمن لم يجد شق تمره فبكلمة طيبة. قال عدي فرأيت الضغينة فارتقب من حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله. هذا الشاب الشاهد الخبر انها لا تخاف الا الله. ليس معناها انه ليس لها محرم - [00:06:00](#)

وليس في الحديث يدل على انه ليس معها مهر. لكن جاء في اللفظ الاخر يوشك ان ان تخرج الظغيرة من الكوفة ليس معها احد لا تخشى الا الله. قال وكنت في من افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولد. قالت بكم حياة فيرون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله - [00:06:20](#)

يخرج ملاء كفه وهذا مما لا ندركه عديد وانما كان في اخر المئة الاولى. حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا فحدثنا ابو مجاهد وقد حدثنا محل سمعت علي رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره - [00:06:40](#)

قال حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما ف صلى على اهل - [00:07:00](#)

في احد صلاته على الميت. كان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج اه بين الحنة والاخرى الى البقيع من غير بان يرتب لها يوما ويخرج الى شهداء احد من غير ان يرتب لهم يوما. قال ف صلى على اهله القديم صلاته على الميت. من هم اهل احد؟ شهداء - [00:07:10](#)

هل هذه الصلاة صلاة الجنازة؟ ها يا جائز اما تدنو ولا نبي وش الصلاة هذي وش الصلاة هذا؟ نعم هذه صلاة جنازة لكن ليست رياء الصلاة على الميت وانما للدعاء لهم وهذا - [00:07:30](#)

الخصوصيات عليه الصلاة والسلام لان السنة قد استقرت على انه لا يصلى على شهيد المعركة لا يصلى عليه صلاة الجنازة وانما يدفن في ثيابه لان شهيد المعركة هو لمن يشفع في غيره. فلا حاجة ان يشفع به ان يشفع له غيره - [00:08:00](#)

وهذه خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو دعاء منه لهم. قال ف صلى على اهل نقد صلاته على الميت ثم انصرف الى فقال اني فرضكم اي متقدمكم والفرط هو متقدم. وانا شهيد عليكم اني والله لاناظرن لاناظر الى - [00:08:20](#)

الان انكشف الله له الدار الآخرة وعرصات القيامة حتى رأى حوضه عليه الصلاة والسلام. قال واني اعطيت خزائن الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركه ولكن اخاف ان تنافسوا فيها اي في هذه الدنيا. وليس - [00:08:40](#)

هذا امن منه لجانب الشرك. لكن لان فتنة الدنيا بالمال بالجاه بالمناصب. اعظم في امته من فتنة في الشرك ولهذا قال عليه الصلاة والسلام للآخر ان الشيطان قد يأس ان يعبد في هذه الجزيرة ولكن في التفريش بينكم - [00:09:00](#)

وليس معناها كما يذهب اليه المرجئة الان من الصوفية ان الشرك مأمون في هذه الامة. لا. النبي خاف علينا التنافس الدنيا اعظم من مخافته ان يشرك اصحابه او يشرك او تشرك امته في الجزيرة. وهذا الذي ذكره - [00:09:20](#)

ان من هو من علامات النبوة فمنه ما وقع ومنه ما لم يقع وهو حوضه انما يقع يوم القيامة. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهرية عن عروة عن اسامة رضي الله عنه انه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاقام. ما هي - [00:09:40](#)

قالوا الاطب جمع لا واحد لهم اللفظة والاقام جمع الجمع الاطقم هي المرتفعات. اليسيرة من حرار المدينة. يسمى بالعطر. اشرف من هذا من عليه الصلاة والسلام. فقال هل ترون ما ارى اني ارى فتنة تقع خلال بيوتكم مواقع القطر. وهذا من - [00:10:00](#)

كشفه الله لنبيه من الغيب كما قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان - [00:10:30](#)

حدثتها عن زينب بنت جحش رضي الله عنها الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول لا اله الا الله ويل من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق به باصبعه وبألتى تليها. اي به الابهام - [00:10:50](#)

تسمى هذه الحلقة بالتسعين قالت زينب فقلت يا رسول الله ما نهلك وفيها الصالحون؟ قال عليه الصلاة نعم اذا كثر الخبث وهذه في البلى العامة. مما يقربها في الدنيا القحط والجد - [00:11:10](#)

بكثرة السيول هذه بلايا عامة قد يهلك فيها الصالحون ايضا. بسبب كثرة الذنوب ثم يبعث على نياته قال وعن الزهري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا - [00:11:30](#) من الخزائن وماذا انزل من الفتن؟ هذه اللحظة لحظة جامعة فيها ان الله فتح لنبيه الغيب وفيه ان كثرة الفتن مرتبطة بكثرة الدنيا. لقوله ما انزل من انزل من خزائن كثرت - [00:11:50](#)

ومع كثرة هذه الخزائن يكثر معها الفتن. ترون هذا الان في الشيء القريب المعاصر لما زادت الدنيا في ايدي وارتفعت انوفهم وصار الانسان ما يتحمل نفسه في طرف خشمه في عهد ليس - [00:12:10](#)

كبار السن يدركونه لما كان الناس في حاجة بعضهم انعم على بعض وارحم وارأى على بعض. ولهذا يقول والفقر يعني فيه ما ليس الغنى يطغي اما الفقر فانه يقرب صاحبه الى المسكنة والى الذلة والى التواضع والسكون. فاخذوا منه - [00:12:30](#)

الفتن مرتبطة بكثرة الدنيا. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة بن الماديشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال لي اني اراك تحب الغنم. وتتخذها فاصلحها واصلح رعاتها فاني سمعت النبي - [00:13:00](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير ام للمسلم يتبع بها شرف الجبال او قال سفع الجبال في مواقع القبر يفر بدينه من الفتن. هذا فيه ان الفتن ستزداد. وسيكون المنجى منها من اسباب النجاة - [00:13:20](#)

منها العزلة ومن العزلة ان يفر بسبب نجاته. الغنم التي بها سبب حياته يفر بها من هذه الدنيا فيه ايضا امر اخر وهو ان الزرع لا يمكن للانسان ان يفر منه - [00:13:40](#)

انه باق فيه. اما الغنم ينقلها معه. لماذا لم فيها من الغلظة والشدة؟ والباعث على الكبر والباعث على الخيل قالوا وفيه استحباب الاشتغال بالغنم تربية وبيعا وتجارة لما فيها من الخير - [00:14:00](#)

حدثنا عبد العزيز القويسني قال حدثنا ابراهيم عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فيك من قاعد فيها خير من القائمين والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها - [00:14:20](#)

خير من الساعي ومن تشرف لهذا استشرفه تشرف لها تطلع اليها. ذهب ينظر اليه يستشرفه من وجد ملجأ او معادا فليعد به. حديث ابي هريرة هذا في حديث ابي بكر رضي الله عنهما اصل عظيم في الهروب من الفتن - [00:14:40](#)

انه كلما كان منها ابعد كلما كان منها انجى واتقى. فهذا القاعد خير من القاعد. والقائل خير من الماء واللائد فيها خير من المتعرض لها. قال وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد - [00:15:00](#)

ابن عبد الرحمن ابن حارث عن عبد الرحمن ابن مطيع ابن الاسهب عن نوفل ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة - [00:15:20](#)

صلاة ما فاتته فانما فكانما وتر اهله وماله. وهي اي صلاة صلاة العصر. وتر اهله كأنما قطع من اهله ولهذا قالوا ان الله خص هذه الصلاة بالذكر في قوله في اية البقرة حافظوا على الصلاة الصلاة الوسطى. القراءة الاخرى حافظوا على الصلاة - [00:15:30](#)

الصلوات والصلاة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معبد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة فقال حدثنا شعبة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس - [00:15:50](#)

الناس هذا الحي من قريش. قالوا فاما تأمرنا؟ او فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم. قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا سمعت ابا زرعة قالوا وقد كان هذا في خلافتين الامويين ثم العباسيين للناس لكثرة - [00:16:10](#)

يكون في هذا هذه الخلافة من الذبح والقتل. للاستئثار بالسلطة. ليذبح هذا هذا. ويتقاتل الناس بسبب قال ما تأمرون؟ قالوا ان الناس اعتزلوهم ولم يدخلوا معهم في هذه المقتلات. وهذه هي حجة ابن عمر - [00:16:30](#)

واكثر الصحابة في عدم الخوض فيما جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ان كان في الجمل اولا او في ستين ثانيا لان العزلة هي اصل الافعال. واولى الطائفتين بالصواب علي ومن معه. كما قرره اهل السنة ومنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:16:50](#)

حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى ابن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان من مروان؟ يا فارس؟ منه مروان؟ ها مروان ابن الحسن امير المدينة قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق - 00:17:10

المصدق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على ידי غمة من قريش. قال مروان غمة؟ قال ابو هريرة ان شئت ان وبني فلان وبني فلان. فانه جاء في بعض الروايات ومنهم منهم يزيد ابن معاوية ومحمد ابن ابي بكر - 00:17:40 وغيرهم وهذا فيه ان الامر امر الناس اذا اوكل الى البززان الى الصغار الى صغار العقول انه يفضي الى المقتلة ويفضي الى الهيجان والعجلة التي ليس معها حكمة وليس معها بعد نظر - 00:18:00

كلها من دلائل نبوته ساقها البخاري في هذا المساق للدلالة على علامات النبوة عليه الصلاة والسلام والا هذه مكانها في كتاب الفتن كتاب الرقاب لكن هذا ما حير العلماء من صنيع الامام البخاري في هذه التراجم وهذا الجمع. ثم قال حدثنا يحيى - 00:18:20 موسى قال حدثنا الوليد وقال حدثني ابن جابر قال حدثني مصر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. قلت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. وهذا يا ايها الاخوة من فقه حذيفة - 00:18:40

اول واو لا لكم من توفيق الله الحذيفة. وهو من فقه انه سأل عن شيء لم يسأل عنه غيره ولا شك ان معرفة الخطأ والشر سبب للوقاية منه. ابراهيم عليه السلام والشيخ يقول ربي اجنبي وبنياه - 00:19:00

ان نعبد الاصنام. ومعرفة الشرك سبب لاتقائه وحذره. ولهذا قال الاول عرفت الشراء لا للشر لا توقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر والجاهلية - 00:19:20

تسمى شر وان لم يكن الشر مستحكما. فان الجاهلية فيها موحدون. لكن الشر الاعم لاغنى ومن الشر بغير وجه حق والسلب والنهب. كنا في جاهلية والشر فجاءنا الله بهذا الخير. انظروا الى فرس حذيفة. قال جاءنا الله - 00:19:40

صباح الخير الى مدينة اهل بيت. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال عليه الصلاة والسلام نعم. سيأتي شر بعد الخلق واول الشر انما كان بمقتلة عمر. ثم خروج الخوارج على عثمان. ثم ظهور روافض - 00:20:00

وارد والفتن التي تتابعت قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن فيه خير يأتي يعني ما هو خير قلت وما يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي - 00:20:20

وما اكثرهم سبحانه الله العظيم. في اخر المئة الثالثة ابتدى من المسلمين اقوام بهدي اليونان. فلسفات فجروا على المسلمين مذاهب اهل الردى في الاعتزال والتجهم والترفض والفلسفة وما الى ذلك. تقادم الزمان - 00:20:40

وتولد من هذا علم الكلام. والمناطق تقادم الزمان الى ان جاء زماننا هذا فاصبح من المسلمين من يهتدي بهم الشرق والغرب. وهم اهل التغريب. واصبح من المسلمين من يبتدع بدعا في انواع الجماعات والفرق والاحزاب التي - 00:21:00

الناس عن السنة البيضاء. هذا من الذهب من الدخول الذي ذكره انهم قوم يهتدون بغير هديه عليه الصلاة والسلام. شوفوا الجماعات الان المنتسب للاسلام يعظمون اقوال معظميةهم ومؤسسيهم اعظم من تعظيمهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فيدخل فيهم قوله - 00:21:20

تعرف منهم يعني عندهم خير وعندهم شر تعرف منهم المعروف وتنكر منهم المنكر الذي يخالف المعروف قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر؟ عندكم خير ولا الخبر؟ ايه - 00:21:40

فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليه قذفوه قذفوه فيها فقلت يا رسول الله انصفهم لنا. شوفوا توفيق الله لحذيفة حسدهم لنا. هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم - 00:22:00

شكر لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. يعني ما هو باجناب العنق من عيالكم ومن بني عمكم ومن بني جلدتكم لسانهم لسانكم ما هو باجناب الان. قلت ما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال فالزم جماعة المسلمين وامام - 00:22:20

قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض شجرة حتى يدركك الموت وانت عليه يعني سالما من دماء الناس واعراضهم ودينهم. وفي هذا الحديث ايضا من الاسباب العظيمة في النجاة من الفتن - [00:22:40](#)

لزوم الجماعة فان لزوم جماعة المسلمين سبب للنجاة من الفتن سواء النجاة من انا باصلها او بان يتخفف في احد الفتن عليه وان اعتزال جماعة المسلمين من اسباب البلوغ في الفتن. ولهذا - [00:23:00](#)

الخروج عن الجماعة الان متظاهرة كثيرة. منها دعوى المظالم. منها دعوى حب المناصب والرئاسة منها دعوة تحزب لان التحزب في بلدان المسلمين وش يورث؟ يورث الحكم الجمهوري بالنظام الغربي فيسور الولاء والحب والبغض لحزبه ولمن كان مع حزبه. وهذا كله يعالج - [00:23:20](#)

شرع الله عز وجل يوقع في الفتن. ايضا يورث ماذا؟ تعلقه بالدين. والله فلان معنى اذا هو يتولى فلان ما هو بمعنى اذا ما نطيع له. يصلح الناس فيه حيث خذوا النظام الجمهوري لما دخل الى بلدان المسلمين. هل - [00:23:50](#)

اقتصاديا عسكريا اجتماعية ارداهم سياسيا واعظم من ذلك كله ارداه في دين الله عز وجل ثم وفقه قال فان لم يكن له جماعة ولا اذان. دل على انه سيأتي في زمن الفتن حيث رايات مختلفة وجماعة - [00:24:10](#)

متناحرة واحزاب متناحرة لا جماعة ولا امام. يذبحون ائمتهم والامام هو هو الامير ماذا يكون موقف المؤمن قال تغلق عليك باب في الرواية هنا قال اعتزل تلك الثقة كلها لا تجعل في ذمتك - [00:24:40](#)

عرط المسلم ولو ان تعرض باصل شجرة ولو وصلت الحال انك تعظ باصل شجرة حتى يسلم لسانك وفيك من اعراض الناس حتى يأتيك الموت وانت كذلك. لا حول ولا قوة الا بالله. وفي هذا ان الفتن تزداد في اخر الزمان ازديادا عظيما حتى يلتمس الحق - [00:25:00](#)

بالباطل وربما حتى يفسحوا الباطل ويغيب الحق الى ان الامر كله فلا يبقى في الارض من يقول الله الله وعلى هؤلاء تقوم الساعة وهم شرار خلق الله عز وجل. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل قال حدثني قيس رضي الله عنه - [00:25:20](#)

قال تعلم اصحاب الخير وتعلمت الشر. حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل في ثاني دعواهما واحدة. وقد وقع ذلك واول - [00:25:40](#)

وقع في عهد الصحابة دعواهم الخلافة. دعواهم الانتصار لمن قتلت عثمان. علي يقول امهلوني يا احمد ومعاوية يقول لا ما نبايعك حتى تعطينا قول العثمان. دعواهما واحدة. هكذا من يأتي بعدهم دعواهم واحدة - [00:26:00](#)

يبون العدل لكن كل يرجو ان يكون العدل من جهته. حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يحتفل فنتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة - [00:26:20](#)

رواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. آ لاقتتال ذكرنا اول ما كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم - [00:26:40](#)

وتكرر يا اخوان التاريخ يعيد نفسه بصور مختلفة لكن المعنى واحد ظهور الكذابين الدجالين الذين يزعمون النبوة. كلهم يزعم انه رسول الله. هؤلاء كثيرون. وقوله عليه الصلاة والسلام قريب من ثلاثين رواية يظهر الكذابون ثلاثون العدد هنا غير مراد بمعنى - [00:27:00](#)

ان انه ليس له مفهوم كما يعبر بذلك الاصوليون. فان الاصوليين اذا قالوا ان العدد لا مفهوم له اي لا يراد منه هي الحقيقة في العدد وانما يراد منه بيان الكفرة. وهذا هو الواقع في الفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون - [00:27:30](#)

سعود انها لبيان الكثرة. ومدع النبوة زادوا على هؤلاء الثلاثة. والغالب انه يدعي النبوة احد الصنف الاول مجنون. واكثر من يدعي النبوة من هؤلاء المجانين. وجنونهم بما يسمى عند اهل الاختصاص في انفصال الشخصية - [00:27:50](#)

في مكة كثير ما يأتينا من يدعي انه مهدي. هذا ما له الا الطائف ابتسامة الشخصية وهو وضرب من دروب الجنون. واكثر من يدعي

النبوة من هذا الصوت. النوع الثاني من يدعيها ممن بلغ - 00:28:10

ضلاله وطغيانه مبلغا عظيما. فكذب الكذب وصدقها. منهم الميرز الغلام احمد القاضيانى منهم الدجال يؤيد بانواع الانصار يصدق انه رسول. كما يقال عن جحا او ابو دلامة او غير انه قال للناس ان عنده قليل راحوا الناس يمشون فلما رأهم يمشون الناس قالوا -

00:28:30

صحيح كذب الكذب. فهل مما اخبر به عليه الصلاة والسلام انه يقع وهذه من العلامات التي تقع وتتجدد في وقوعها. ثم قال احثنا ابو

الايمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا - 00:29:00

ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما ان اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم هذا حديث ابي سعيد المشهور بفضل الخوارج. فقال يا رسول الله وكان صفة هذا الرجل

انه - 00:29:20

اعرابي وانه غائر العينين منتفئ الجبين. اجل الجبهة اذا اصلح. فقال يا رسول الله اعدل قال اويلك ومن يعدل اذا لم اعدل وهذا

قالوا من اثر سوء الادب سوء الادب يجر مع العناد - 00:29:40

الى ما هو اشد من سوء الادب. قد خفت وخسرت ان لم اكن اعجب. فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه. ليه؟ لانه قال

دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته الى مع صلاته ما معنى له اصحاب - 00:30:00

يعني يقولون مثل قول فالصحة هنا ليست صحة مجالسة وانما صحة منهج واعتقاد وطريقة مثل ما قال الله جل وعلا اخوه من

نسب في القبيلة ليس اخو الدين فانه سيخرج من ضئى هذا - 00:30:20

من اصل مقالته قوم يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن اي يحفظونه لانه اذا عبر بالقراءة والحفظ. لا

يجاوز حناجرهم او فراقهم يفرقون من الدين مروق السهم من الرمية. ينظر الى اصله - 00:30:40

ثم ينظر الى شيء ثم ينظر الى نظيه وهو قذفه الجزء الحاد من هذا السهم نجد فيه شيء ثم ينظر الى قدمه فلا يجد به شيء قد سبق

الفرث والدم. ايتهم اي علامتهم رجل اسود. احدى عضديه - 00:31:00

مثل ثدي المرأة يعني عضلة ولحم لا عظم فيها او عصب لا عظم فيه. او تدرر اي تتدلى ويخرجون على حين من الناس. قال ابو

سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله - 00:31:20

واشهد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معهم. فامر بذلك الرجل فالتمس. اي بحث عنه. فاتي حتى نظرت اليه على

نعت النبي الذي نعته. وكان هذا في غزوة النهروان في غزوة النهروان سنة كم؟ ثمانية وثلاثين من الهجرة - 00:31:40

وخروجهم على حين هرقة من الناس لما افترقا اهل الشام عن علي رضي الله عنه ومن معه وهذا الرجل اختلفوا في اسمه. الرجل

الاسود كان اسمه حرقوس ابن زهير السعدي. من بني سعد بنتمي - 00:32:00

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنا اخر من السماء احب الي من الاكل بعدين. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب -

00:32:20

دعاء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قومه حدثاء الاسماء يعني اسنانهم حديثة وهذا لاحظته يا

اخواني في عموم اهلي الفتن في الخروج على الجماعة. اسنانهم صغيرة. حدثاء الاسنان - 00:32:40

وقد يكون معهم كبار السن لكن عقله عقل طير. عقل وغد صغير. يفسره قوله سفهاء الاحلام فاسنانهم حديثة ما شابت عوالمهم في

العلم والديانة وعقولهم صغيرة الحين الان في الجماعات الانتحارية التكفيرية في العالم تتبعت مرة - 00:33:00

المفتين عندهم واذا هم ابناء خمسة وعشرين سنة وابناء ثلاثين سنة. هؤلاء يفتيهم يفتون في دماء الناس وفي اموالهم. فيبرأ علينا

هذا الحديث لانه ماذا حدثاء الاسماء وقد يكون سنه كبيرا لكنه في العلم الذي به الحكم على الناس يعتبر صغير - 00:33:30

وقليل في البضاعة وفي التحصيل. سفهاء الاحلام. يقولون من خير البرية. اذا سمعت كلام يقول وش ذا الكلام الذين يمرقون من

الاسلام كما يغرق السهم من الرمية. لا يجاوز الايمان هناجرا. فانما لقيتموه فاقتلوههم فان - 00:33:50

رجل لمن قتله يوم القيامة. قالوا وهذه صفات الخوارج. في كل زمان واوان. اسنانهم حديثة شباب والشباب فيه الاندفاع والهيجان. عقولهم سفيهة احلامهم سفيهة ليس عندهم بعد نظر ولا حكمة. ولهذا كبار السن من العوام يعيبون عليهم صنعة. كلامهم اذا سمعت تقول وش ذا الكلام الطيب - 00:34:10

اطيب كلام لكنه كلام من غير فعل. وحال من غير اعتقاد. لما ال امرهم انهم من الدين اما بانفسهم او بغيرهم. يمرضون من الدين

يشمل المروق النوعي اما بالوقوع في الكبيرة في - 00:34:40

من قال لاختيه كان قد باء به احدهما او خروجه من الدين يعتقدون انهم على شيء وهذا معنى قول الائمة ان البدعة لا يتوب. الاصل

انه لا يتوب لانه اقتنع ببدعته. ذكر عليه الصلاة والسلام الشرف والفضل - 00:35:00

وان في من قتلهم اجل لمن قتل. قال لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. وقال هم شروا تحت كلاب بيته تحت اديم السماء. وقال ابي امامة

هم كلاب النار. الخروج يا اخوان يقول - 00:35:20

الصلاة والسلام لا يزال الخوارج يخرجون حتى يخرج بقيتهم او اواخرهم فيكون مع الدجال. يلعب عليهم الدجال علمه وحدث في

اسنانه وطمع في عقولهم وانهم يقرأون القرآن من غير فقه ومن غير علم. يتبعون الدجال يظنون انه - 00:35:40

ما ينقطعون لكن يقلون ويكثرون ويكثرون. شوفوا اعجابهم ببعض اللي هم اقل شأن الدجال سيدوه حطوهم امرا للمؤمنين.

والله بعضهم هؤلاء اللي ما سبح الغنم ما يسرقون به وعند هؤلاء هذا الشيخ الفلاني هذا المجاهد هذا وكله هياط في هياط -

00:36:00

اللهم صلي وسلم على رسول الله. حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب ابن الارت رضي

الله قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد غدة له في ظل الكعبة. قلنا يا رسول الله الا تستوسر لنا؟ الا -

00:36:30

ادعوا الله لنا ان كان هذا في خصال والية قريش للمؤمنين. فقال عليه الصلاة والسلام كان الرجل في من قبله يحفر له وفي الارض

فيجعل فيه حتى ما يهرب. يحفر في الارض الى رقبته. لا يبقى الا رأسه - 00:36:50

وفي المخطوطات رأينا بعض هذه الصور عند آ الاغريق وعند الاوروبيين القدماء من تسلط اعدائهم عليه. وقالوا ان هذا وقع ايضا من

مختلص على اليهود في ارض بابل. قال فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه في شق باثنتين اي بقطعتين. قال وما - 00:37:10

ذلك عن دينه. يصبر ويثبت على دين الله عز وجل. قال وينفق بامشاط الحديد ما دون لحمه من او عصر. يعني يبلغ دقة وحدة الى

عظمه وعصبه. ما يصده ذلك عن دينه - 00:37:40

والله ليتمن او ليتمن هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على ظن ولكنكم تستعجلون.

صلى الله عليه وسلم. وهذا من ايات وعلامات النبوة - 00:38:00

التي اطلعها الله عز وجل عليه حدثنا عن ابن عبد الله قد حدثنا ازهر بن سعدة قد حدثنا ابن عوف قد اخبرنا من بني موسى بن انس

عن انس بن مالك رضي الله عنه ترى موسى ابن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

افتقد ثابت ابن قيس هو ثابت ابن قيس ابن شماس. فقال رجل يا رسول الله اني اعلم لك علما فاتاه فوجده جالسا في بيته ينكس

رأسه وقال ما شأنك؟ قال شأني شر. كان يرفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد حبط عمله - 00:38:40

وهو من اهلي ايش عندكم؟ النار من الارض ها فيها نسخة النسخة الاصح وهو من اهل النار ويمكن في رواية وهو من اهل الارض اه

محمولة على قول الله جل وعلا منهم من اخلد الى الارض - 00:39:00

قال فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا. فقال موسى ابن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليك يقول النبي عليه

الصلاة والسلام اذهب اليك قل له انك لست من اهلها ولكنك من اهل الجنة. لان ثابت ابن القيس ابن شماس كان - 00:39:30

طبيعة صوته انه جهول. فيرفع صوته فوق صوت النبي في الجبل. وفي قول الله جل وعلا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي من

تحت اعمالكم اف لا تشعرون. فخشي ثابت رضي الله عنه ان الاية نزلت فيه. وانه قد حبط عمله وهذا من كمال خشيته - 00:39:50
من جمال خشيته ومن كمال مخافة لا من قنوطه من رحمة الله. يفرق بين هذا وهذا. لانه لو كان قانطا بشارة النبي عليه الصلاة والسلام انه من اهل الجنة. حدثنا محمد بن بشار وهو من هو يا جائز - 00:40:10

من هو محمد النشاط؟ هل حدثنا بندر؟ هل حدثنا عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنه قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت الدابة فسلم فاذا غبابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت في القرآن - 00:40:30

نزل في القرآن وهذا القارى من هو يا اخواني؟ هو اسيد ابن الفضيلة رضي الله عنه وهذه السفينة هم الملائكة استمعوا الى قراءة وقرأ الكهف اي سورة الكهف. هذه السورة ولهذا استحبت قراءتها في يوم الجمعة - 00:41:00
حدثنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا احمد ابن يزيد ابن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثني زهير ابن معاوية فقال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازم رضي الله عنه يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابيه في منزله فاشترى منه رحلة فقال العازب - 00:41:20

ابعث ابنك يحمله معك. قال فحملته معه وخرج ابي ينتقده او ينتقد ثمنه. فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعت ما حين سررت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ السرير والمشي بالليل. يشير الى المفاجأة. قال نعم - 00:41:40
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظاهرة وخلق الطريق لا يمر فيه احد. فرفعت لنا صخرة ويوت لها ظل لم تأتي عليه الشمس فنزلنا عندكم وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه. وبسطت عليه ثروة وقلت له نم يا رسول الله - 00:42:00
ولا انظر لك ما حولك. قال فنام وخرجت انفض ما حوله. انفض يعني تلمس الارض والاماكن فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا يريد ان - 00:42:20

فقلت لمن انت يا غلام؟ فقال لرجل من اهل المدينة او مكة. الصحيح انه لاهلي مكة لان المكان قريب من قلت اه افي غنمك لبن؟ قال نعم. قلت افتحلبن؟ قال نعم. قال فاخذ شاة. فقلت - 00:42:40

انفض الضرع من التراب والشعر والقذى. قال فرأيت البراء يضرب احدي يديه الاخرى يكتبها. البراء منه راوي الحديث لانه سمعها من ابي بكر يضرب يديه ينفظهما حتى اذا نزل الحليب لا يدخل معه قذى - 00:43:00

فحلب في قعن كثة من لبن كثة يعني شيء يسير ومعني اداة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها ويشرب منها ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم ان اوقفه فوافقته حين استيقظ. قال اصررت من الماء على اللبن حتى برد اسفله - 00:43:20
في شدة الحر يا اخواني ينزل اللبن من طرحه حار ومع الحري يبقى في الغالب حرارته يمزقونه الماء ليش؟ يتخفف هذا تخفف هذه الحرارة. فقلت اشرب يا رسول الله. قال فشرب حتى رضيت - 00:43:40

ثم قال الم يأن الرحيل؟ قلت بلى. قال فارتحلنا بعد ماء في الشمس. واتبعنا سراقا ابن ما لك فقلت اوتينا يا رسول الله. قال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قطنت به فرسه الى بطنها يعني غاصت رجلاها وحوافرها الى ان - 00:44:00
بلغ بطنها ارى في جلد من الارض شتى زهير فقال اني اراك ما قد دعوت ما عليه يعني يقولون سراقا فادعو ابي فالله لك ما ان ارد عنكم الطلب. هذا معاهدة بين من ومن؟ بين سراقا - 00:44:20

النبي وابي بكر. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقي احدا الا قال كفيتمكم ما ها هنا. فلا يبقى احدا الا رد له وفي لنا اي من حلف به. وقد وعده النبي عليه الصلاة والسلام وقتها بسواري كسرى وتاجر - 00:44:40
من؟ من وفى له؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتحت في عهد كنوز كسرى اللهم صلي على نبيينا محمد. نقف على هذا الموضع والله جل وعلا ولي التوفيق - 00:45:00

كم بقي من حديث ثلاثين ما ناقة كم بقي لان حديثا او واحد وثلاثين. احسنت واجد علامة النبوة. ما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم السراقا مما انفسه لكن البخاري جابه على شرطه البخاري ساقه على شرطه. ثم من علامات النبوة ان الله حفظ نبيه مع - 00:45:20

مع من؟ مع ابي بكر. لا اقبل اليد اليسرى. اذا رفعت لا ترفع اليسرى لا يتجدد وقوعه لكن حديث حذيفة اصل في الفتن وانما ذكر الفتن نحن يا ترى في اي حقبة هل هو في الخيل الذي فيه دخن او في الشر الذي فيه دعاء على ابواب جهنم - [00:46:10](#)

محتمل هذا ولانه يصدق عليه الوصفة. نعم ها؟ وغير متى؟ او غل على يد غلمة نعم. على يد غلمة على انها على انها بدنة مضافة الى يد اياتهم يعني على متى؟ البضعة البضعة قطعة قطعة اللحم. كلمة لون - [00:46:40](#)

الشركة هنا لا هذا يسمى بالشك التفسير وليس بالشك الروائي الراوي يذكره التفسير. اي نعم. ايه. اذا كان صوته من باب الخلقة. صوته مرتفع من حينه. مثل بعض الناس صوته من حين على جوا. يا الله طلع الكل منه - [00:47:30](#)

فهذا معنى الانسان فيه شيء. مثل الان بعض الاولاد اذا كلمه هو سعد له النظر شخص النظر فيه. قد يظنه بعضهم استهتار لا يكون هذا من العرق يجوز يهديكم الله - [00:48:00](#)

يجوز يهديك الله. والاكثر الاحاديث يهديكم بالجمع. قالوا وفيها من الحكمة اجمال المسلم وان الدعاء يشمله نعم لا حبوط العمل وهو ليس معناه انه ما يدري. انت كان من غير المبالاة. ما يشعر يعني انه لا يبالي. كما في الحديث تكلم الرجل بالكلمة يهوي بها من بين المشرق والمغرب - [00:48:30](#)

لا يلقي لها بال. هذا معنى انه لا يشعر. نعم دخل فيه اشتباه ما هو بصافي فيه اشتباه وفيه آآ فيه خلطة ليسوا بالحق الصاد ولا بالشر الصاد. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:49:00](#)

- [00:49:30](#)